@ 53 @ والأول أصح وما حكى المهدوي ضعيف ويحتمل أن يكون ! 2 2 ! في موضع الحال أي غير مؤمنين فتكون الواو واو الحال والقرين فعيل بمعنى فاعل من المقارنة وهي الملازمة والاصطحاب وهي هاهنا مقارنة مع خلطة وتواد والإنسان كله يقارنه الشيطان لكن الموفق عاص له ومنه قيل لما يلزمان الإبل والبقر قرينان وقيل للحبل الذي يشدان به قرن قال الشاعر .

(كمدخل رأسه لم يدنه أحد % بين القرينين حتى لزه القرن) .

فالمعنى ومن يكن الشيطان له مصاحبا وملازما أو شك أن يطيعه فتسوء عاقبته و ! 2 ! 2 نصب على التمييز والفاعل لساء مضمر تقديره ساء القرين قرينا على حد بئس وقرن الطبري هذه الآية بقوله تعالى ! 2 2 ! وذلك مردود لأن ! 2 2 ! حال وفي هذا نظر .

وقوله تعالى ! 2 2 ! ما رفع بالابتداء وذا صلة و ! 2 2 ! خبر الابتداء التقدير وأي شيء عليهم ويصح أن تكون ما اسما بانفرادها وذا بمعنى الذي ابتداء وخبر وجواب لو في قوله ماذا فهو جواب مقدم .

قال القاضي أبو محمد وكأن هذا الكلام يقتضي أن الإيمان متعلق بقدرتهم ومن فعلهم ولا يقال لأحد ما عليك لو فعلت إلا فيما هو مقدور له وهذه شبهة للمعتزلة والانفصال عنها أن المطلوب إنما هو تكسبهم واجتهادهم وإقبالهم على الإيمان وأما الاختراع فا المنفرد به وفي هذا الكلام تفجع ما عليهم واستدعاء جميل يقتضي حيطة وإشفاقا ! 2 2 ! إخبار يتضمن وعيدا وينبه على سوء تواطئهم أي لا ينفعهم كتم مع علم ا تعالى بهم .

قوله تعالى $ سورة النساء 40 $.

2 ! 2 ! مفعال من الثقل والذرة الصغيرة الحمراء من النمل وهي أصغر ما يكون إذا مر عليها حول لأنها تصغر وتجري كما تفعل الأفعى تقول العرب أفعى جارية وهي أشدها وقال امرؤ القيس .

(من القاصرات الطرف لو دب محول % من الذر فوق الإتب منها لأثرا) + الطويل + فالمحول الذي أتى عليه حول .

وقال حسان .

(لو يدب الحولي من ولد الذر % عليها لأندبتها الكلوم) + الخفيف + .

وعبر عن الذرة يزيد بن هارون بأنها دودة حمراء وهي عبارة فاسدة وروي عن ابن عباس الذرة رأس النملة وقرأ ابن عباس إن ا لا يظلم مثقال نملة و ! 2 2 ! مفعول ثان ل ! 2 2 ! والأول مضمر التقدير أن ا لا يظلم أحدا مثقال و ! 2 2 ! لا يتعدى إلا إلى مفعول

واحد وإنما عدي هنا